

(ﷺ) إذا سجد ، فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد
النبي (ﷺ) وضعه بين كتفيه ، فاستضحكوا ، وجعل بعضهم يميل
على بعض وأنا قائم أنظر ، لو كانت لي منعة طرحته عن ظهره ،
والنبي (ﷺ) ساجد ما يرفع رأسه ، حتى انطلق إنسان فأخبر
فاطمة ، فجاءت - وهي جويرية - فطرحته عنه ، ثم أقبلت عليهم
تشتهمهم ، فلما قضى رسول الله (ﷺ) صلاته رفع صوته ثم دعا
عليهم ، وكان إذا دعا ، دعا ثلاث مرات وإذا سأل سأل ثلاثا ،
ثم قال : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ » ثلاثا ، فلما سمعوا صوته ذهب
عنهم الضحك وخافوا دعوته ، ثم قال : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا أَيْ جَهْلٍ
بن هشام ، وَعُقْبَةَ بن رَيْعَةَ ، وَشَيْبَةَ بن رَيْعَةَ ، وَالْوَلِيدَ بن عُثْبَةَ
وَأُمَيَّةَ بن عُلْفٍ ، وَعُقْبَةَ بن أَبِي مَعِيْطٍ ، وذكر السابغ ولم أحفظه ،
فَرَأَى الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا (ﷺ) بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَى صَرَغِي
يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ سَجُّوا عَلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ » (١).

(١) رواه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد .